فاذا شف عن كمال جمالٍ فيك فهو الجمال لفظاً ومعنى
واذا زانه خلـــق رضيّ وطباع كريمـة فاق حسنا
يابنفسي فريدة تنشي دراً وبشعر كلفظهـا تتغـنى
هاك يا ملكتي حشاي كناساً وفـوادي لسيف جفنيك جفنا
لا تلمهـا على دلال وغنج أو تجـني العـلا ولا تتجـنى

***

انا ابغي الزواج لا ذات حسن تفضح البدر وهي اصغر سنا
انمـا اطلب الجمـال مزينـاً بكمال والحسن زين بحسنى
فالشقي الشقي ان قارنته ذات علم كان السعيد المهنّا
والسعيد السعيد ان قارنتـه ذات جهل كان الشقي المعنّى
انا يا ربة الحجـــاب اســـير لك ان تحجـبي عفافا وصونا
لا تقولي مهضومة اودعـوني من حضيض الأسار والذل سجنا
لست والخدر ضم شخصك الاّ جوهراً في خزائن الفضل كنّا

الحوماني

العذراء الطاهرة لا تخاف الاسد الـكاسر

« ولترسكوت »

المرأة التي تريد ان تكون شريفة تكون كذلك في وسط معسكر

« سرفانت »

الزواج الديموقراطي عند الروس البولشفيك

تجارب اجتماعية في موسكو

لا يخفى ان الروس البولشفيك قد هدموا صروح الدين والتقاليد وأعز العادات المقدسة. ومن ذلك انهم جردوا «حادث الحياة العظيم» وهو الزواج، من كل حفلة ومن كل رونق ومن كل اهمية وجعلوا عقده من احقر المقاولات المدنية العادية بل من الالعاب الصبيانية التي لا يكترث لها. فقام عقلاء العالم والصحف الراقية ينتقدون فعلهم هذا كما آخذوهم على افعال كثيرة اضروا بها المجتمع الانساني اضراراً عظيمة ومما ياتي يستدل القراء على شيء من فعالهم المضحكة المبكية

(ليلى)

قال مراسل جريدة «ديلي اكسبرس» في روسيا، في «التجارب الاجتماعية الغريبة» الجارية هنالك :

ان الزواج في موسكو ينقضي بتحشية ورقة لا تكلف سوى روبل واحد. واما الحصول على اجازة الطلاق عندهم فهو اسهل من الحصول على اجازة ايواء كلب في انـكلترة

لقد كان الزواج في موسكو في عهد الحكومة القيصرية يعقد في الكنيسة ويحتفل به احتفالاً شائقاً يناسب حالة الزوجين المالية كما هو جار في غيرها من البلدان . وكان رباط الزيجة يتم بحسب تطلبات الشريعة الدينية من غير مراجعة الدوائر المدنية . وكان الطلاق عندهم منكراً وممقوتاً. واذا سمح به لاحد مرةً ولاسباب خارقة العادة فلا يسمح مرة اخرى

اما اليوم فلا يحتاج الزواج عندهم الى اي احتفال كان، انما اصبح مثل غيره من الامور التى تسربت اليها التسهيلات الديموقراطية ولم تعد المراسم الدينية من الامور المهمة عندهم ... فاذا شاء احد ان يقترن شرعاً فما عليه الا ان يصحب الفتاة المزمع ان يقترن بها الى اقرب شعبة من شعب دائرة تسجيل العقود المدنية فيصرحان هناك برغبتهما في الزواج

الزواج

لايوجد بين جميع دوائر الاتحاد السوفيتي دائرة اكثر ديموقراطية من دائرة مفوضية الزواج . فعند دخولك احدى هذه الشعب تجد فتاة لم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها وهي الموظفة في تلك الدائرة فتقول لها بانك راغب في الزواج ومن غير ان ترعج نفسها برفع سيجارتها من فمها تمد يدها الى خزانة بجانبها وتسحب منها وريقة

سمراء مكتوب عليها بيان الاسم والعمر وبعض الاسئلة الغريبة من جملتها « كم مرة قد تزوجت قبل الان ؟ » . « ماذا يكون عنوان زوجتك في المستقبل ؟ » « هل تسكنان معاً ام منفصلين عن بعضكما؟ » « اي اسم تنتحلان في المستقبل اسم المرأة ام اسم الرجل؟ »

ولا يستغرق تحشية هذه الوريقة اكثر من ثلاث دقائق وبعدها يشهد اثنان من الحاضرين بصحة ماكتب ويدفع رسم قدره روبل واحد (اي مايقارب الربيتين) وبذلك يتم عقد الزواج القانوني ولايخلو الزواج القانوني من فوائد للرجال منها اذا ضاقت يد الرجل عن تحصيل معيشته واصبح في عداد المليونين من الروس البطالين فالزواج القانوني يقضي على زوجته بان تعوله اذا كان ذلك في امكانها

***

اذا وجد العروسان عند ذهابهما الى البيت او في صباح اليوم الثاني او خلال ذلك الاسبوع ان الحياة الزوجية لم تكن مثلما كانا يتأملانها فالطريق واسعة امامهما وماعليهما الا ان يعودا الى الفتاة ذات السيجارة ويصرحا لها برغبتهما في الطلاق (!)

الطلاق

وعند وصولهما الى هناك ربما تكون قد نسيتهما فلا تكترث لامورهما الشخصية . ومن غير ان تسالهما سوالاً واحداً تناولهما

هذه المرة ورقة خضراء لتكتب عليها التفصيلات كالسابق وتضيف عليها جملة «انفصلا لعدم موافقة مزاجهما» هذا اذا لم يكن لديهما مانع من كتابة هذه العبارة . والقانون لا يتطلب بيان اي سبب كان للطلاق

ثم يدفعان رسماً قدره ثلاث روبلات ويخرجان كل الى حال سبيله. على انه يجوز لهما ان يعودا في اليوم عينه ويتزوجان مرة اخرى

وتكرار الزواج والطلاق في روسيا السوفيتية جائز بلا حد واذا كانت الرغبة في الطلاق متبادلة فلا يبقى سوى مانع طفيف وهو تأدية الثلاثة الروبلات . وكل ماهنالك من التشديدات في امر الطلاق هو وجوب حضور الزوجين او واحد منهما ومعه ورقة بامضاء الآخر يصرح فيها بقبوله بالطلاق ا . ك

في بلاد الفرس

الزواج عادة ببلاد الفرس بين الاولاد والبنات الصغيرات وقد استخدم في الجيش البريطاني سنة ١٩١٩ عند ما كان في تلك الجهات صبي من «كرمنشاه» يبلغ عمره الرابعة عشر وقد علم الجند أنه تزوج مرتين وعندما تترك العروس بيت أهلها تنحر شاة على مدخل البيت (كما عند العرب) وعندما تصل الى بيت زوجها الجديد تنحر شاة ويجب عليها في الحالتين أن تمر من فوق دمها المنفجر غزيراً

التمريض

لحضرة الدكتور جورج حيقاري
الطبيب الاختصاصي في الامراض الداخلية والمعاون في المكتب الطبي الافرنسي ومدير المستوصف الافرنسي سابقاً

(٢)

ينبغي على الممرضة اخذ درجة الحرارة يومياً صباحاً ومساءً وقيدها في ورقة لمعرفة سيرها. وجس النبض احيانا والانتباه الى سرعته وانتظامه

لا تستغني الممرضة عن ذاكرة قوية لئلا تنسى اوامر الطبيب وتخالف اوقات استعمال الادوية وكيفية اخذها. وتامينا لتكميل ما يتطلب منها يجب ان تقيد في دفتر خاص كل ما يامرها الطبيب، وكل مايجب عمله يوميا . واذا كان المريض نائماً عند ميقات اخذ الدواء فلا يجوز ايقاظه الاّ اذا كان الطبيب قد اشار بذلك . ومن هذا القبيل اتت احدى النساء كانت توقظ زوجها من نومه لتسقيه جرعة من دواء كنت وصفته لتسكين المه وتسهيل نومه فما قولكم في ذكاء ممرضة كهذه ؟

على الممرضة ان تكون مالكة حواسها دائما، لا تضطرب عند حدوث عوارض متعلقة في سير المرض ، لئلا تضيع عن صوابها فتضر المريض . اولاً لانه يفهم ملامح وجه ممرضته فيخاف ويشتد